

السيسي يستدعي "هاليفي" للقاء مراقبون: لتخريب الثورة السورية وإحباط محاولات اتفاقية القصريين



السبت 14 ديسمبر 2024 م

قد السيسي زعيم الانقلاب العسكري اجتماعاً خلال اليومين الماضيين مع رئيس أركان جيش الاحتلال الصهيوني هرتسلي هاليفي في القاهرة، كشفته صحيفة "معاريف" الصهيونية، ونقلت الصحيفة عن مسؤولين أن سلطات الاحتلال الصهيوني وعدت بتقديم المساعدة والحماية لنظام السيسي في حالة اندلاع ثورة في مصر.

ترى سلطات الاحتلال أن نظام العسكر الحالي نظام "ودود ومستقر" ولا يشكل أي تهديد مباشر للاحتلال، بحسب مسؤولين. وقالت صحيفة معاريف إن: السلطات المصرية طلبت على وجه السرعة اجتماعاً مع رئيس الأركان، الفريق أول هرتسلي هاليفي، ورئيس الشاباك.

وقد التقى الاثنين لساعات طويلة مع نظارهما في مصر.

ولفتت الصحيفة إلى أن اللقاء جاء على طلب فيه خوفاً من تكرار ما حدث في سوريا ومن أي ثورة للشعب المصري. وقال باراك رايف مراسل موقع أكسيوس و والد: "رئيس جهاز الشاباك رونين بار زار برفقة رئيس هيئة الأركان هيرتسلي هاليفي مصر وأجتمعوا مع رئيس جهاز المخابرات المصرية حسن رشاد وكبار المسؤولين، وتم التباحث في قضية وقف إطلاق النار بغزة". وأضاف في الاجتماع، ورد أن سلطات الاحتلال تعهدت بتقديم المساعدة والحماية لنظام السيسي في حال اندلاع ثورة في مصر.

مدور آخر

أما صحيفة (يديعوت احرنوت) فركزت على لقاء رئيس الشاباك رونين بار ورئيس الأركان هيرتسلي هاليفي مع مسؤولين كبار في مصر منهم السيسي؛ وأنه جرت خلاله الاتصالات من أجل صفة رهائن ووقف إطلاق النار في غزة تمت مناقشتها. وأضافت أن "المناقشات تناولت، من بين أمور أخرى، أسماء الأشخاص المتوقع الإفراج عنهم في المرحلة الأولى من الاتفاق".

وأجتمع الوفد مع مسؤولي المخابرات المصرية وعلى رأسهم حسن رشاد، وتم التباحث حول مجموعة من البنود التي ينبغي أن يتضمنها الاتفاق، بما في ذلك وضع معبر رفح خلال فترة الاتفاق والترتيبات الأمنية في الشريط الحدودي "بين مصر وغزة".

الحقوقى والمتحدث السياسي د/أسامة رشدي @OsamaRushdi فقال .."الأسف عندما تستقبل القاهرة هيرتسلي هاليفي لمناقشة الأوضاع في سوريا ولبنان في الوقت الذي يدمر فيه مقدرات لبنان وسوريا ويتغول على أرضها تدميراً وتغييراً للعلاقة خاصة ان ترتيبات الهدنة 1974 كانت مصرية سورية".

وأضاف "وعندما تصدر دعوات من قلب القاهرة ل الإعلاميين مصريين تدعوه وتشجع تنباهه لاحتلال دمشق.. وإعلامنا يتولى كبر التدريض على ثورة الشعب السوري وترويج الإشاعات وتدبير العملات ضد حقهم في إسقاط مجرم وجزار #سوريا #بشارالأسد".

وتساءل متعجبًا، "فأي خير يرجى من هذه الأنظمة؟ لا ألوكم على هذا الاقتراب العتالي المفترض ان يتحقق لـ حسنت النوايا، ولكن كل يوم يكتشف حجم الاهتراء والتراجع المصري في كل شيء وفي مقدمة الأمان القومي المصري، ما نراه هو انهم لن يرسلون الحكماء بل يخططون لارسال المخربين لدعم أي ثورة مضادة لإحباط حلم السوريين في مستقبل افضل".

<https://x.com/OsamaRushdi/status/1867089789066870872>

وأضاف الحقوقى والإعلامى هيثم أبوخليل @haythamabokhal، "أنا مش مصدق هل فعلًا تم نقاش أمور داخلية لمصر مع رئيسى الأركان والشاباك الإسرائيلي هيرتسلي هاليفي ورونين بار... أثناء زيارتهم لمصر منذ يومين... أليس المفروض النقاش حول تحرير أم الشراش المصرية المحتلة ومحور فلاديفيا .. أم عن استقرار مصر والإخوان المسلمين وملف الإرهاب..".

<https://x.com/haythamabokhal/status/1867603638149165103>

العقل السياسي الفلسطينى أدهم أبو سلمية @AdhamPal922 قال "صدق، أو لا تصدق.. رئيس أركان الجيش الصهيوني المسؤول التنفيذى رقم 1 عن الإبادة الجماعية في #غزة، في زيارة لـ مصر "الدولة العربية الشقيقة"!!!!!!".

وأضاف، "حسب إعلام العدو طبعاً فالزيارة جاءت للمساهمة في تثبيت نظام الحكم هناك في ضوء التطورات الإقليمية المتتسارعة!!..".

واستدرك "لكن: هل لك أن تخيل أن يقوم سفاح مجرم حرب بقتل هذه الزيارة المعمنة، في وقت يذبح في العدو جنوده من السفر لأوروبا خشية الملاحقات القضائية؟!!!"، مستنكرًا "أي ذلة وهوأن هذا الذي نعيشه؟!!!".

<https://x.com/AdhamPal922/status/1867347747265032350>

وكانت الصحف الصهيونية تناولت دخول رفح الذي كان بموافقة وعلم مصر بحسب هذه الدوريات وذكرت الصحف الصهيونية في 7 مايو أن "هذا ما تم مناقشه في اجتماع اللجنة المصرية الاسرائيلية المشتركة عند زيارة رئيس الأركان هاليفي و مدير المخابرات الشينينيت لمصر وأخبارهم بالخطة والاقتحام ويومها مصر أنكرت هذه الزيارة .. فهو نظام عميل وخائن وذليل ومتواطئ منذ استلام السياسي الحكم".

وقالت صحيفة (هآرتس) عن مصادر "إسرائيل" التزرت لواشنطن والقاهرة بتنقييد عمليتها في رفح بهدف حرمان حماس من السيطرة على المعبر، واستنبط متابعون مع جرى في رفح منذ مايو الماضي، ومحور فيلادلفيا بمعاركة مصرية

المعارضون

وكانت صحيفة معاريف قالت إن رئيس أركان الجيش يزور القاهرة بسبب القلق من أن "يرفع المعارضون رؤوسهم" في بقية دول المنطقة،

وأشارت الصحيفة إلى أن سبب زيارة وفد الاحتلال يعود إلى القلق الناجم من التطورات الأخيرة في سوريا، بما في ذلك احتمالية أن يقوم بعض معارضي الأنظمة في جميع أنحاء الشرق الأوسط بـ"رفع رؤوسهم"، في إشارة إلى احتمالية اتخاذهم خطوات أكثر جرأة، بدءاً من الأردن والعراق وصولاً إلى السعودية والبحرين والكويت، وحتى في مصر، بحسب الصحيفة.

وأضافت معاريف أن هذا الأمر يثير قلق جميع رؤساء دول المنطقة

ولهذا السبب طالبت مصر، الثلاثاء الماضي، بعقد لقاء عاجل مع رئيس أركان الاحتلال هرتسي هاليفي ورئيس الشاباك رونان بار، اللذان التقى لساعات طويلة مع نظرائهم في مصر.

وأهتمت (معاريف) بتعامل الأجهزة الأمنية والشرطية في بلاد الشرق الأوسط وأنهم اتخذوا إجراءات وقائية حازمة ضد ناشطين معارضين، بهدف منع وقوع أحداث مشابهة لما جرى في سوريا على أراضيها.

كما تخشى تل أبيب من أن تؤدي الأحداث في سوريا إلى تحفيز عناصر في الضفة الغربية المحتلة للتحرك ضدها.